

# لتبلون في أموالكم وأنفسكم! | لقاء 982 من تفسير القرآن الكريم

## | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد  
فحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بتوفيق الله ومدده - [00:00:00](#)  
على موعد مع اللقاء التاسع والثمانين بعد المئتين من لقاءات التفسير ومع اللقاء الرابع والاربعين من تفسيرنا لسورة ال عمران وكنا قد  
توقفنا في اللقاء الماضي عند الاية الواحدة والثمانين بعد المائة - [00:00:20](#)  
مع قول الله جل وعلا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا  
عذاب الحريق بسبب نزول هذه الاية الكريمة عدة اقوال - [00:00:40](#)  
منها ما اخرج ابن اسحاق وابن جرير وابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال دخل ابو بكر الصديق رضي  
الله عنه بيت المدارس وهو مكان يعلم فيه حاخامات اليهود - [00:01:07](#)  
مبادئ الديانة اليهودية فوجد ناسا كثيرا من يهود قد اجتمعوا الى رجل منهم يقال له في انخاص وكان من علمائهم واحبارهم وقال له  
ابو بكر رضي الله عنه ويحك يا فنحاس - [00:01:30](#)  
اتق الله واسلم فوالله انك لتعلم ان محمدا رسول الله تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة صلى الله عليه وسلم وقال في انخاص والله  
يا ابا بكر ما بنا الى الله من فقر - [00:01:52](#)  
وانه ايننا لفقير وانا عنه لاغنياء ولو كان غنيا عنا ولو كان غنيا عنا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم الى اخر رواية فنزلت الاية لقد  
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:02:11](#)  
سنكتب ما قالوا الاية ومن الاسباب في نزول الاية ايضا ما اخرج ابن المنذر عن قتادة انه قال ذكر لنا ان الاية نزلت في حبي بن  
اخطب لما انزل الله تعالى - [00:02:35](#)  
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وقال حبي يستقرضنا ربنا انما يستقرض الفقير الغني ومن هذه الاقوال  
ايضا في سبب نزول الاية ما اخرج الضياء وغيره - [00:02:56](#)  
من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ايضا رضي الله عنه قال اتت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل قوله تعالى من  
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - [00:03:18](#)  
وقالوا يا محمد افقير ربك يسأل عباده القرض فانزل الله الاية وهذا معتقد فاسد من اليهود وسوء ادب بالغ منهم مع الله جل جلاله  
يبين تبجحهم وافتراءهم على الله الغني عن جميع خلقه - [00:03:36](#)  
والله سبحانه وتعالى الذي يعلم السر واخفى ويسمع دبيب النملة السوداء تحت الصخرة الصماء في الليلة الظلماء قد سمع قولهم  
الخبيث بل وكتبه واثبت عليهم ليعاقبهم عليه بين يديه جل جلاله - [00:04:06](#)  
السماع هنا سماع ظهور وتهديد ووعيد وليس سماع قبول ورضا كما في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده ثم  
بين الحق جل جلاله ان قولهم الخبيث - [00:04:32](#)  
الذي قالوه في حق ربهم سبحانه ليس باول جرم ارتكبهه وليس باول ذنب اقترفوه بل هذا يضاف الى جرمهم الشنيع وفعلهم الفظيع

الآخر الا وهو قتلهم للانبيا بغير حق بعدما جاؤوهم بالهدى والبيئات من الله جل وعلا - [00:04:56](#)

فبعد اجترائهم على الله سبحانه وتعالى بقولهم هذا الكفر الشنيع اتبعه جل وعلا على اشرف الخلائق من الانبياء والمرسلين وقال سبحانه لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:05:24](#)

سنتكم ما قالوا ثم قال جل وعلا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بالظلام للعبيد وقد نسب الحق تبارك وتعالى اليهم - [00:05:46](#)

قتلى الانبياء مع ان اليهود الذين كانوا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام لم يدركوا نبيا من هؤلاء الانبياء ليقتلوه وذلك تدبر لطائف القرآن لان الذي عناهم الله جل وعلا بهذه الاية - [00:06:04](#)

من اليهود الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وعلى عهده كانوا راضين بما فعل اسلافهم من اليهود من قتلهم للانبيا كانوا راضين بذلك وكانوا على مثل منهجهم - [00:06:26](#)

ومعتقدهم واستجازتهم لقتل الانبياء بل واستحلهم لذلك الله جل جلاله عدل لا يظلم احدا ولا يعاقبه بغير استحقاق للعقوبة والعذاب ولكنه سبحانه يجازي كل نفس بما كسبت ويوفي كل عامل جزاء ما عمل - [00:06:44](#)

وما ربك بظلام للعبيد فيه رواية جميلة في سنن ابي داود معجم الطبراني بسند حسن حديث العرس ابن عميرة الكندي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:15](#)

اذا عملت الخطيئة في الارض اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها كان من شهدها فكرها وفي رواية فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها اي عن الخطيئة فرضيها - [00:07:37](#)

كان كمن شهدها فهؤلاء راضون بما فعله واسلافه من اليهود من قتلهم للانبيا ومستحلون لذلك ومعتقدون حل ذلك ثم بين الحق جل جلاله كذبهم وافتراءهم كذب اولئك الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:08:03](#)

كذب اولئك الذين قتلوا الانبياء بغير حق فهم يزعمون انهم لا يؤمنون برسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله جل وعلا قد عهد اليهم بزعمهم الا يؤمنوا لرسول حتى يأتيهم بقرابان تأكله النار - [00:08:28](#)

حتى يأتيهم بقرابان يقدمونه فتهبط نار تأكله كما كان يقع لبعض انبياء بني اسرائيل قالوا وما دام محمد صلى الله عليه وسلم لم يقدم لهم هذه المعجزة فلن يؤمنوا به - [00:08:51](#)

لانهم على عهدهم مع الله هكذا زعموا فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قوله الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقرابان تأكله النار. قل اي قل - [00:09:11](#)

يا رسول الله قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبيئات وبالذي قلت فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين ما اعظم القرآن وما اجمله وما اروعه لقد جاء جماعة من يهود الى نبينا صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد - [00:09:38](#)

تزعم ان الله تعالى بعثك الينا رسولا وانزل عليك الكتاب وان الله قد عهد الينا في التوراة الا نؤمن لرسول يزعم انه جاء من عند الله حتى اتينا بقرابان تأكله النار. فان جئتنا بهذا القربان - [00:10:07](#)

ونزلت النار فاكلته صدقناك فانزل الله الاية القربان كل ما تقرب به العبد الى الله تعالى كانوا اذا ارادوا معرفة قبول الله تعالى لصدقة انسان منهم او لعمله او لصدق قوله - [00:10:27](#)

قرب قربانا صدقة او ذبيحة او نحو ذلك وجعلوه في مكان وجلس ينتظر اذا نزلت نار من السماء تحرق ذلك القربان فهذه علامة القبول لهذا القربان ايا كان نوعه واذا لم تنزل النار - [00:10:49](#)

من السماء لتحرق ذلك القربان ليس بمقبول كان هذا الحكم قديما في بعض انبياء بني اسرائيل كما في قصة ابني ادم عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق ان قربا قربانا. فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر - [00:11:15](#)

قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين كانوا يعتبرون ذلك دليلا حسيا على صدق الرسول المرسل لهم من الله عز وجل وكانت المعجزات التي ايد الله جل وعلا بها انبيائه ورسله ماديا - [00:11:41](#)

وحسية ظاهرة كدليل واضح ناصع ظاهر على صدق نبوتهم ورسالتهم فمثلا معجزة ابراهيم عليه الصلاة والسلام نار لا تحرق بامر ربها بل تكون بردا وسلاما ومعجزة موسى عليه الصلاة والسلام عصى - [00:12:06](#)

تتقلب حية تسعى وتتحرك ويد تخرج بيضاء من غير سوء الى غير ذلك من معجزاته المعروفة ومعجزة عيسى عليه الصلاة والسلام ابراء الاكمه والابرص واحياء الموتى باذن الله وغير ذلك - [00:12:34](#)

ومعجزة النبي صلى الله عليه وسلم شق القمر في كبد السماء وحنين الجذع ونبع الماء من بين اصابعه الشريفة. وتسبيح الطعام بين يديه الى غير ذلك وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:12:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا واعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وكان الذي اوتيته وحيا. هذه اشرف معجزاته واعظمها وابقاها. القرآن وكان الذي اوتيته وحيا. اوحاه الله الي. فارجو ان اكون - [00:13:15](#)

اكثرهم تابعا يوم القيامة المعجزة امر خارق للعادة ولقوانين ونواميس الكون يؤيد الله عز وجل بها رسله وانبيائه لتكون هذه المعجزات شاهد صدق وشاهد حق على صدق نبوتهم ورسالتهم فرد الله سبحانه وتعالى - [00:13:41](#)

شبه اليهود وابطل زعمهم وقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم. ايوه بالذي قلتم من شأن القربان فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين. قل يا رسول الله - [00:14:12](#)

لمعاشر اليهود قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات الواضحات والدلائل الباهرات على صدق نبوتهم ورسالتهم ولكنكم قتلتموهم. كني الله يحيى ونبي الله زكريا ونبي الله اشعب وغيرهم ممن قتلتم من الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه - [00:14:35](#)

وكذبتموهم ولن تؤمنوا بهم وقد جاءوكم بما اردتم من القربان ومع ذلك قتلتموهم. فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين في دعواكم وقد بينا ان الخطاب ان كان لاولئك اليهود الذين كانوا - [00:15:02](#)

ان كان لاولئك اليهود الذين كانوا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ان الفعل من التكذيب والقتل لاسلافهم الا ان الله عز وجل قد خاطب هؤلاء ايضا لانهم راضون بصنيع اسلافهم - [00:15:28](#)

ومقرون به ومستحلون لفعالهم هذا من تكذيب للانبياء وقتل لهم ثم خاطب الله جل جلاله نبيه صلى الله عليه وسلم تسلية له وتطيبا لخطره وقال سبحانه وتعالى فان كذبوك وقد كذب رسل من قبلك - [00:15:48](#)

جاؤوا بالبينات والزبر والكتاب المنير رقم مية اربعة وتمانين كيف لا تحزن يا رسول الله؟ لا تحزن لا تحزن لتكذيب هؤلاء اليهود لك لا تحزن لانكار هؤلاء اليهود لرسالتك ونبوتك - [00:16:18](#)

بعد ان جئتهم بالبينات الواضحة بعد ان جئتهم بالبراهين الساطعة والادلة الناصعة والحجج الصادقة. لا تحزن لكفرهم ولا تعجب لعنادهم واصرارهم على الباطل مع معرفتهم للحق لا تحزن فان كان هؤلاء قد كذبوك - [00:16:44](#)

وقد كذب رسل كثيرين من قبلك لا حول ولا قوة الا بالله كأنها سنة جاءوا اقوامهم ايضا بالبينات بالادلة الواضحات والمعجزات الصادقات الظاهرات الباهرات و جاؤوا بالزبر جمع زبور وهو الكتاب - [00:17:09](#)

المكتوب المشتمل على المواعظ والزواجر الكثيرة والكتاب المنير اي الواضح البين المستنير الذي ينير لهم الطريق ويهديهم السبيل ويهديهم السبيل ويوضح لهم الطريق المستقيم لا تحزن يا رسول الله ثم تأتي تسلية اخرى - [00:17:39](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم لتطبيب خاطره حتى لا يضيق صدره حتى لا تسأم نفسه الشريفة من معاندة الكافرين والمنافقين ومن تكذيب اليهود له فالموت قادم وكل نفس ذائقة الموت وسيصير هؤلاء المعاندون المنكرون المكذبون الجاحدون - [00:18:07](#)

الى الله جل جلاله سيجازون على اعمالهم ويوفرون حسابهم يوم القيامة. فقال سبحانه كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وقد فاز - [00:18:37](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور الله اية جميلة كل نفس ذائقة الموت انها الحقيقة الكبيرة الثابتة التي لا يستطيع انكارها الملحدون الجاحدون ولا يملك الهروب منها الكافرون والمنافقون انها الحقيقة التي يسقط عندها جبروت المتجبرين - [00:19:00](#)

وعناد الملحدين والطغيان البغاة المتألهين الظالمين انها الحقيقة التي تصبغ الحياة البشرية كلها بصبغة الذل والعبودية لقهار السماوات

والارض كل نفس ذائقة الموت انها الحقيقة التي تسربل بها طوعا او كرها - [00:19:35](#)

العصاة والطائعون بل والموحدون والمشركون وشرب كأسها الانبياء والمرسلون والشهداء والصديقون كل نفس ذائقة الموت انها الحقيقة الكبيرة التي تعلن على مدى الزمان والمكان في اذن كل سامع وعقل كل مفكر - [00:20:04](#)

انه لا بقاء الا للحي الذي لا يموت كل شيء هالك الا وجهه كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام كل باك فسيبكي وكل ناع فسينعى وكل مذخور سيفنى - [00:20:33](#)

وكل مذکور سينسى ليس غير الله يبقى. من علا فالله اعلى كل نفس ذائقة الموت النفس هنا قد يراد بها الروح وقد يراد بها البدن والروح معا وقوله سبحانه ذائقة الموت - [00:20:59](#)

اي ستذوق طعم الموت وعبر جل وعلا بالذوق لانه ابغ الحسون والوقوع فبه ينتقل الانسان من مرحلته علم اليقين وعين اليقين الى مرحلة ومرتبة حق اليقين هو يسمع عن الموت - [00:21:25](#)

علم يقين ويرى الموتى امام عينيه وبين يديه عين يقين. لكن حين يتذوق هو طعم الموت ينتقل الى مرتبة ومرحلة حق اليقين الله جل جلاله هو الحي الذي لا يموت - [00:21:58](#)

والانس والجن يموتون كذلك الملائكة وحملة العرش الكل يموت ويبقى الواحد الاحد الفرض الصمد الحي الذي لا يموت سيكون اخرها كما كان اولها والاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - [00:22:19](#)

ثم ينادي بعد فناء كل الخلق ويقول جل جلاله لمن الملك اليوم؟ ثم يجيب على ذاته سبحانه لله الواحد القهار ومرجع الخلق جميعا اليه ليوفيههم اجورهم يوم القيامة على ما قدموه في هذه الحياة الدنيا - [00:22:46](#)

ان خيرا فخير وان شرا فشر وانما توفون اجوركم يوم القيامة نعم قال سبحانه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - [00:23:10](#)

وكفى بنا حاسبين الصعيد هو الذي يزحزح عن النار ان ينحى ويبعد عنها ويدخل الجنة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وقد فاز اي والله اصل الفوز الظفر بالبغية الفوز هو نيل المراد - [00:23:32](#)

واي فوز اشرف واجل واعظم من النجاة من النار ودخول الجنة التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر في صحيح البخاري من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - [00:24:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها فمن زحزح عن النار وادخل الجنة. فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:24:29](#)

متاع متروك قال قتادة الدنيا متاع متروك اوشكت والله ان تضحل اوشكت والله ان تضحل عن اهلها وخذوا من هذا المتاع بطاعة الله تعالى ما استطعتم ولا قوة الا بالله - [00:24:50](#)

اي لا حول لكم على فعل ذلك ولا قدرة لكم على فعل ذلك الا بحول الله وقوته سبحانه وتعالى وقال سعيد ابن جبير الدنيا متاع الدنيا متاع الغرور لمن شغلته عن طلب الآخرة - [00:25:18](#)

هكذا يقال الدنيا متاع الغرور لمن شغلته عن طلب الآخرة. اما من لم تشغله عن طلب الآخرة اما من لم تشغله عن طلب الآخرة فهي له متاع بلاغ وليس متاع غرور - [00:25:42](#)

فهي له متاع بلاغ الى ما هو خير منها؟ المتاع هو ما يتمتع به الانسان وينتفع به. والغرور ما يخدع به الانسان ويغتر به ويزين له به الباطل فمن اغتر - [00:26:02](#)

بالدنيا ورضي بها واطمأن اليها واثرها على الآخرة وقد خدع ومن جعلها مزرعة للآخرة وطريقا الى الجنة وقد فاز قال تعالى قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتىلا. قال سبحانه ارضيتم بالحياة الدنيا - [00:26:28](#)

من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل انما الدنيا الى الجنة والنار طريق والليالي متجر الانسان والايام سوق الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها - [00:26:55](#)

ودار نجات لمن فهم عنها فهي مهبط وحي الله ومصلى انبياء الله وامتجر اولياء الله ربوحا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فيا ايها  
المخدوع الغافل المغرور بمتاع الدنيا وطول الامل - [00:27:18](#)

الى حد الانشغال ونسيان الاخرة دع عنك ما قد فات في زمن الصبا واذكر ذنوبك وابكها يا مذنبون لم ينساه الملكان حين نسيته بل  
اثبتاه وانت لاه تلعب والروح منك وديعة اودعتها ستردها بالرغم منك وتسلب وغرور دنياك التي - [00:27:44](#)

يسعى لها دار حقيقتها متاع يذهب الليل فاعلم والنهار كلاهما انفاستا فيهما تعد وتحسب وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ثم يخاطب  
الله جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:13](#)

والمؤمنين معه بما سيتعرضون له من ابتلاء في اموالهم وانفسهم ليه ليوطنوا انفسهم على الصبر وعدم الفزع والجزع وقال جل جلاله  
لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا - [00:28:38](#)

وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور لتسمعن اللام هنا لام القسم لتبلون الابتلاء الاختبار والامتحان والله لتبلون ولا تمتحن  
وتختبرن عليكم بالجوع والمصائب والخسائر وكذلك لتبلون فيما يجب عليكم من - [00:29:10](#)

انفاق ومن تكاليف متعلقة بالاموال وتبلون في انفسكم ايضا بالامراض والموت والقتل في سبيل الله لكن من رحمة الله ولطفه انه  
جل جلاله يخبر النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معه - [00:30:00](#)

مما سيقع ليستعدوا لنزوله بهم ان نزل بالثبات والصبر والتقوى والرضا بما يهون عليهم البلاء مما يهون عليهم مصائب الدنيا دار ابتلاء  
واختبار قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون - [00:30:27](#)

ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا ويزداد اللام والاذى حين يصدر ممن لا يتوقع صدوره منهم  
الذين اوتوا الكتاب يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:58](#)

كما يعرفون ابناءهم كما قال جل وعلا الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم لا يكتمون الحق وهم  
يعلمون المشركون في مكة يعلمون صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:23](#)

يعلمون عفافه وامانته وان ما جاء به هو الحق كما قال سبحانه فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وراح هؤلاء  
واولئك من اهل الكتاب من اليهود والنصارى راح هؤلاء واولئك - [00:31:44](#)

يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ساحر شاعر كذاب كاهن مجنون الى اخر هذه الصفات ولقد وصفوه بابي هو وامي  
وروحي وصفوه بكل عيب ونقص وهذا بلا ريب - [00:32:05](#)

يؤذي المؤمنين المحبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويزداد اللام حين لا يستطيع المؤمنون ان يردوا الاذى عن النبي عليه الصلاة  
والسلام ولا عن انفسهم لكن الحق جل وعلا - [00:32:27](#)

يرشداهم الى الدواء الناجح الناجح الى الصبر والتقوى. فيقول سبحانه وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. يعني انتصروا  
على ما تسمعونه من اذى وعلى ما تبتلون به في اموالكم وانفسكم - [00:32:44](#)

وان تتقوا الله عز وجل بامثال امره واجتناب نهيه والوقوف عند حدوده وعدم التجاوز والتعدي بغير حق. فان ذلك من عزم الامور  
والعزم في الامور من الصفات الجميلة الكريمة التي وصف الله بها الكمل من الخلق. بل وامر بها سبحانه - [00:33:05](#)

تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في قوله فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم لما في عزم الامور من كمال الفضل  
والعز والشرف والرشاد والحزم وسداد الرأي والعقل وحسن النظر في الامور والحذر من الخطأ فيها. هذا الخلق النبيل الجميل لا يمكن  
- [00:33:27](#)

ابدا ان يتحقق الا بالصبر والتقوى الا بالصبر والتقوى ثم ذكر الحق جل وعلا بعض صور الاذى من الذين اوتوا الكتاب ممن اخذ عليهم  
الميثاق والعهد الا ينقضوه لكنهم كتموا الحق - [00:33:54](#)

الذي عرفوه واشتروا بالكتاب الذي امروا ببيانه. ونهوا عن كتمانها ثمنا قليلا حقيرا من حطام الدنيا الزائل وعرضه فيئس ما يشترون.  
فقال سبحانه وتعالى واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس - [00:34:17](#)

ولا تكتمنونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون. نتوقف عند هذه الآية الكريمة لنواصل السير في هذا  
البستان البانع المانع مع هذه المعاني الجليلة لآيات ربنا الكريمة. والله تعالى اسأل ان يرزقنا واياكم الفهم - 00:34:40  
لمراد الله ومراد رسوله. وان يرزقنا واياكم العمل انه ولي ذلك ومولاه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه  
اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل مجالس مجلس القرآن درس يبين حكمة الرحمن - 00:35:07  
يسمو بارواح العباد الى العلى ويفسر القرآن بالقرآن يا طالب التفسير هذا الكوثر فانهل لتروي ذلك هدي الكتاب مع الحبيب المصطفى  
نور على نور الخير بياني - 00:35:34